

Mainstreaming a gender perspective in IFAD's operations

Plan of Action 2003-2006

Arabic - تعاريف

التمييز بين النساء والرجال

يشير تعبير التمييز بين النساء والرجال إلى التوقعات ذات الأصول الثقافية لدور كل من الرجال والنساء وسلوكهم. ويميز هذا التعبير الجوانب الناشئة اجتماعيا من الجوانب المحددة بيولوجيا للذكور والإناث. وعلى خلاف العامل البيولوجي بمعناه الحرفي فإن أدوار النساء والرجال وسلوكهم والعلاقات (التي تؤثر على إدراك النساء والرجال، دورهم ومسؤولياتهم وحقوقهم)، يمكن أن تختلف مع مضي الوقت، حتى ولو كان منشأ هذه الأدوار يرجع إلى الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال.

المساواة بين النساء والرجال

وفقا للمصطلحات المستخدمة في الصندوق فإن المساواة بين النساء والرجال تعني المساواة في الفرص المتاحة لهم لممارسة حياتهم والحصول على السلع والموارد ذات القيمة الاجتماعية والتصرف فيها. وليس معنى ذلك أن الهدف هو أن يصبح الرجال والنساء مكملين بعضهم البعض وإنما يعني العمل على إتاحة فرص حياتية متساوية لهم. وتحقيقا لذلك يتعين أحيانا تمكين الفئات ذات الإمكانيات المحدودة في الحصول على الموارد أو "النهوض" بها. مثال ذلك القيام بإجراءات خاصة، مثل توفير حضانة للأطفال، لتمكين النساء من المشاركة مع الرجال في أنشطة التدريب وحلقات العمل. أو تقديم الائتمان إلى نساء الريف اللاتي يتعرضن للقيود في الحصول على الموارد الإنتاجية. أو تنفيذ برامج تعليمية للأولاد في أمريكا اللاتينية حيث يكون معدل انتظامهم في الدراسة منخفضا مقارنة بالفتيات.

تكافؤ الفرص بين النساء والرجال

تكافؤ الفرص بين النساء والرجال يعني العدالة في معاملة النساء والرجال وفقا لاحتياجات كل منهم. وقد يتضمن ذلك المساواة في المعاملة، أو الاختلاف في المعاملة ولكن بشكل يعادل المساواة من حيث الحقوق، والمزايا، والالتزامات والفرص المتاحة. وفي سياق التنمية كثيرا ما يتطلب تحقيق التكافؤ بين النساء والرجال اتخاذ تدابير بناءة تعوض عن الحرمان التاريخي والاجتماعي للمرأة.

دمج مفهوم تكافؤ الفرص بين النساء والرجال

إن دمج مفهوم تكافؤ الفرص بين النساء والرجال، بالنسبة للصندوق كمؤسسة، هو عملية تضيق الفجوة في الفرص الإنمائية المتاحة للنساء والرجال والعمل على تحقيق المساواة بينهم، كجزء لا يتجزأ من استراتيجية المنظمة وسياساتها وعملياتها، وتركيز الجهود الدؤوبة الرامية إلى بلوغ الامتياز في الإنجاز. وهكذا أصبحت مسألة دمج مفهوم تكافؤ الفرص بين النساء والرجال، إلى جانب بعض الأولويات الأساسية الأخرى، متأصلة في أذهان قيادة الصندوق وموظفيه وفي كل ما يتعلق بالصندوق من قيم وتخصيص للموارد وأساليب وإجراءات تشغيلية وقياس الأداء والمساءلة والاختصاصات وعمليات التعلم وإجراءات تحسين أسلوب العمل.

وفيما يتعلق بالأنشطة الإنمائية للصندوق فإن دمج مفهوم تكافؤ فرص التنمية بين النساء والرجال يعني تقدير نتائج أي عمل مخطط، بما في ذلك سن التشريعات، يتعلق بالرجال والنساء، وضمان أخذ مشاغل وخبرات الرجال والنساء في الاعتبار لدى تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع الأنشطة الإنمائية. والهدف هنا هو وضع التدخلات التي تكفل التغلب على الحواجز التي تحول دون وصول الرجال والنساء على قدم المساواة إلى الموارد والخدمات التي يحتاجون إليها لتحسين أحوالهم المعيشية.

التمكين

يمثل التمكين قدرة الناس على إدارة شؤون حياتهم بشكل يمكنهم من تحقيق القيم والأهداف التي يؤمنون بها، ومن الاعتماد على ذاتهم، واتخاذ القرارات أو التأثير بشكل جماعي أو إفرادي على القرارات التي تمس جوانب حياتهم. عملية تمكين الرجال والنساء عملية طويلة الأمد ومتداخلة تنتج عن بيئة مساعدة تضمن هذه القيم وتساعد على خلق الظروف المواتية التي تهيئ للنساء والرجال اكتساب الموارد اللازمة والمعرفة وحق التعبير والتمثيل السياسي والقدرة